وفيه من الفقه أن حد السكران أخف الحدود وأنه لا يضرب ضربا مبرحا كما يضرب في سائر الحدود .

وفي حديث آخر أنه أتي بشارب فقال بكتوه .

فبكتوه .

والتبكيت هاهنا التقريع باللسان وهو أن يقال له أما اتقيت ا أما خشيت ا أما استحييت من الناس ونحو هذا من الكلام .

وقال أبو سليمان في حديث النبي في فتنة القبر أنه قال أما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فإذا كان الرجل صالحا أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف .

أخبرناه ابن الأعرابي نا سعدان نا شبابة بن سوار نا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو عن ذكوان عن عائشة .

قوله بي تفتنون أي تمتحنون يريد سؤال الملك إياه .

وقوله من ربك ومن نبيك وأخبرني أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال يقال فتنت الفضة إذا أدخلتها النار لتعرف بها جودتها هذا أصل الفتنة .

وقوله غير مشعوف أي غير فزع ولا مذعور .

والشعف الفزع وقد يستعار فيوضع موضع الحب يقال شعف فلان بفلانة إذا أحبها